المعنية على ممارسة ضبط النفس وتجنب مسار العنف المتصاعد. وفي هذا الصدد، نؤيد بشكل كامل الجهود التي تبذلها مصر للتوصل إلى وقف مبكر لإطلاق النار وإعادة الوضع إلى الوضع "الهادئ".

12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

وثيقة رقم 274:

تصريحات بنيامين نتنياهو خلال لقائه مع السفراء الأجانب حول الأحداث الأمنية مع قطاع غزة[274]

12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

قال رئيس الوزراء نتنياهو خلال اللقاء الذي عقده بعد ظهر اليوم مع السفراء الأجانب المعتمدين لدى إسرائيل حيث تطرق إلى الأوضاع الأمنية في جنوب البلاد: "يجب على العالم أن يفهم أن لإسرائيل الحق والواجب الكامل بالدفاع عن مواطنيها. لن نقف مكتوفي الأيدي أمام اعتداءات متكررة، شبه يومية، على مواطنينا وأطفالنا. وأكثر من مليون إسرائيلي يعيشون الآن واقعاً حيث ينبغي عليهم أن يجدوا ملجأ خلال 15 أو 30 ثانية لكي يستطيعوا أن يحموا أنفسهم من إرهابيين يطلقون الصواريخ على مدنيين، بينما هم يختبئون وراء مدنيين. هذه هي جريمة حرب مزدوجة. ولا توجد أي حكومة من حكوماتكم كانت تقبل مثل هذه الظروف. نحن لن نقبلها وأنا، كرئيس الوزراء الإسرائيلي، لن أقبل هذه الحالة وسنعمل من أجل وضع حدٍّ لها".

وأشار رئيس الوزراء إلى الأحداث على الحدود السورية: "إننا نتابع الأحداث عن كثب وسنرد بشكل مناسب. لن نسمح لأحد باختراق حدودنا أو بإطلاق النار على مواطنينا".

وثيقة رقم 275:

تصريحات للناطق باسم الجناح العسكري للجبهة الديموقراطية أكد فيها أن استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لن يجلب لـ"إسرائيل" سوى مزيد من العنف[275]

13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

رام الله – دنيا الوطن

أكدت كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، أن استمرار العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، لا سيّما عمليات القصف والاستهداف المتواصل لشعبنا وقواه المقاومة لن يثني قوى المقاومة الفلسطينية عن مواصلة طريقها النضالي.

وأكد أبو خالد الناطق الرسمي لكتائب المقاومة الوطنية أن السياسة الإسرائيلية الممنهجة التي تتبع ضدّ شعبنا في قطاع غزة والتي تتمثل بتصاعد العدوان واستهداف المدنيين يدل بشكل واضح على تخبط العدو الإسرائيلي وإفلاسه العسكري في التعامل مع قوى المقاومة الفلسطينية التي استطاعت أن تلقِّن العدو الإسرائيلي ضربات موجعة.

وأوضح أبو خالد أن العدو الإسرائيلي يجهل طرق الحفاظ على أمنه من خلال تصاعد عدوانه على شعبنا وإطلاق تهديداته العسكرية ضدّ أبناء شعبنا والمقاومة الفلسطينية التي تمكّنت من تغيير معادلة الصراع مع العدو الإسرائيلي من خلال تكتيكاتها واستراتيجيتها العسكرية في التعامل مع العدو الإسرائيلي.

وشدّد أبو خالد على ضرورة رسم سياسة موحدة لقوى المقاومة وذلك من خلال الارتقاء بتشكيل جبهة مقاومة موحدة ببرنامج سياسي يمكّن قوى المقاومة من الحفاظ على وحدتها وقوتها، وأيضاً تجنيب شعبنا أقل الخسائر الممكنة ولإدارة المعركة مع العدو الإسرائيلي وخاصة أن إسرائيل تصعد وتيرة التهديدات ضدّ قطاع غزة.

وقال أبو خالد إن كتائب المقاومة الوطنية استطاعت خلال هذا التصعيد تنفيذ العديد من العمليات العسكرية وذلك من خلال قصف المدن والبلدات الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة بـ 26 صاروخ جراد و107 وعدد من قذائف الهاون وبمشاركة عدد من قوى المقاومة الفلسطينية، وما زال هناك المزيد لتؤكد من خلال ذلك على ضرورة العمل المشترك مع كافة الأذرع العسكرية المقاومة.

وطالب أبو خالد قوى المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب المقاومة الوطنية بمواصلة قصف واستهداف المدن الإسرائيلية لتكون رادع للعدو الإسرائيلي بوقف عدوانه على شعبنا، ولنؤكد بذلك أن التصعيد الإسرائيلي لن يقابل إلا بالقصف والمزيد من العمليات العسكرية ضدّ الأهداف الإسرائيلية.

وثيقة رقم 276:

نصّ إعلان القاهرة الصادر عن الاجتماع الوزاري الثاني لجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي تناول فيه الوضع في قطاع غزة وعملية التسوية السلمية[276] [مقتطفات]

13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2012

القاهرة، جمهورية مصر العربية

إن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، بمناسبة انعقاد الاجتماع الوزاري الثاني بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، بالقاهرة، في 13 نوفمبر 2012، بناءً على دعوة معالي السيدة/ كاثرين آشتون، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي، ومعالي الدكتور/ عدنان منصور، وزير الشؤون الخارجية والمغتربين للجمهورية اللبنانية، ومعالي الدكتور/ نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية:

– يعملون معاً للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية المشتركة؛

– داعمون التغييرات التاريخية الجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وعازمون على العمل معاً لاتخاذ خطوات ملموسة للتعامل مع هذه التغيرات؛

– مدركون للفرص التي تقدمها هذه التغييرات لشعوب المنطقة، لبناء مجتمعات متكاملة، أكثر استقراراً وازدهاراً؛